الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

٥٨٥

السنة الثانية عشرة

٦/ ١٠ / ٢٠١٦م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حسين عليه السلام

الفوز العظيم

حدث في مثل هذا الأسبوع

٤ محرم الحرام

✿ خطبة ابن زياد بجامع الكوفة عام ٦١هـ يحرض على حرب الامام الحسين عليه السلام مستنداً على فتوى شريح القاضي.

٥ محرم الحرام

✿ وصول الحُصَين بن نُمَير إلى كربلاء في أربعة آلاف فارس لقتال الإمام الحسين عليه السلام.

٦ محرم الحرام

✿ دعوة حبيب بن مظاهر الأسدي رضي الله عنه بني أسد لنصرة الإمام الحسين عليه السلام سنة ٦١هـ.

✿ وفاة نقيب العلويين في بغداد السيد الشريف الرضي رحمه الله عام ٤٠٦هـ، جامع كتاب (نهج البلاغة)، ودفن في الكاظمية المقدسة، ثم نقل مع أخيه بعد مدة إلى الحائر الحسيني في كربلاء.

٧ محرم الحرام

✿ منع عمر بن سعد أهل البيت الحسين واصحابه من ورود ماء نهر العلقمي في كربلاء ٦١هـ واشتداد العطش بهم، وذلك بأمر من ابن زياد.

✿ وفاة المؤرخ والأديب الشيخ جعفر النقدي سنة ١٣٧٠هـ، وهو من تلامذة الأعلام: كاشف الغطاء واليزدي والآخوند الخراساني (رضوان الله عليهم).

٨ محرم الحرام

✿ سقي معسكر الحسين عليه السلام من قبل العباس عليه السلام، بعد محاصرة القوم الفرات، فقلّ الماء في معسكر الامام الحسين عليه السلام، ولذلك سمي بالسقّاء.

٩ محرم الحرام

✿ محاصرة معسكر الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، واجتمع عليه ثلاثون ألف من أهل الشام بقيادة عمر بن سعد.

✿ وصول شمر بن ذي الجوشن في أربعة آلاف مقاتل، ومعه كتاب ابن زياد إلى ابن سعد يأمره بقتل الحسين عليه السلام.

١٠ محرم الحرام

✿ نشوب معركة الطف المروّعة واستشهاد سبط النبي صلى الله عليه وآله وريحانته الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه سنة ٦١هـ.

✿ إرسال عمر بن سعد رأس الحسين عليه السلام ورؤوس باقي الشهداء إلى ابن زياد في الكوفة مع اللعين خولي بن يزيد الأصبحي.

✿ وفاة أم المؤمنين السيدة هند بنت أمية المكنّاة بـ (أم سلمة) (رضوان الله عليها) سنة ٦١هـ، وقيل سنة ٦٢هـ، وقيل سنة ٦٣هـ.

✿ إغلاق الأسواق ولبس السواد وأمر النساء باللطم والنياحة في بغداد بأمر معز الدولة البويهي عام ٣٥٢هـ عزاءً على الامام الحسين عليه السلام.

أوصاف المنافقين في القرآن

الشيخ عبد الرضا البهادلي

قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ...﴾ (البقرة: ٨).

بعد المقدمات التي ذكرناها سابقاً حول المنافقين.. نتعرض هنا إلى شرح مختصر عن أوصافهم التي ذكرها الله تعالى ابتداءً من الآية (٨) إلى الآية (٢٠) في سورة البقرة حيث بينا أن صفاتهم ما يلي:

أولاً: عدم الإيمان بالله وباليوم الآخر

١- الإيمان بالله يجب أن يكون بالقلب، وهو ناتج عن الدليل والاجتهاد والمعرفة به تعالى، وأما اللسان فلا قيمة له في عملية الإيمان، ومهما ادعى الإنسان الإيمان فما لم يدخل إلى القلب لا يسمى الإنسان مؤمناً، ولذلك نفى الله تعالى الإيمان عن المنافقين؛ لأنه لم يتغلغل إلى أعماق قلوبهم فيستقر بها.

٢- الإيمان بالآخرة يقتضي الحركة في واقع الحياة، من العمل الصالح والقيم والأخلاق والفضيلة والثبات على المبادئ، ولكن المنافق يعمل خلاف ذلك، وهو السخرية بالدين وأهل الدين والرسالات السماوية، والعمل على هدم الدين بالاشتراك مع أعداء الدين، وهو دليل عدم الإيمان بالآخرة، ولذلك قال عنهم: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾.

ثانياً: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ، فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (البقرة: ٩، ١٠)..

١- هؤلاء المنافقون يتصورون أن دهاءهم وذكاءهم وخداعهم يخفى على الله، وبالتالي يستفيدون من الامتيازات والغنائم ومن الاطلاع على واقع المجتمع الإسلامي لنقله إلى أعداء الإسلام، ونسي هؤلاء أنهم في محضر الله؛ إذ لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو أقرب إليهم من حبل الوريد.

٢- ولكن في الحقيقة هؤلاء خدعوا أنفسهم لأنهم لم يستثمروا طاقاتهم، فللإنسان طاقة كبرى ينبغي أن يستثمرها ما دام في الحياة، ولكنهم بدل أن يستثمروا هذه الحياة بالطاقة الإيجابية ويكونوا نافعين لأنفسهم وللمجتمع أصبحوا ضارين لأنفسهم وللمجتمع.

٣- والسبب فيما وصلوا إليه هو استحواذ الشيطان على أنفسهم حتى أصبح متربعاً على قلوبهم ولم يستطيعوا الخروج من دائرته، ولذلك قال: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، وعندما لم يعالجوا أنفسهم فإنهم لم يخرجوا من دائرة الشيطان.. وكقانون عام أوجده الله يجري في الكون، بأن كل إنسان يعيش في الوجود إما يزداد قرباً من الله، وإما يزداد بعداً عن الله، ولا توجد حالة وسطية.

وهكذا في الأمور الطبيعية والطبية.. كل إنسان يصاب بمرض عليه أن يعالج نفسه، وإلا سوف يزداد هذا المرض، ثم بعده يصعب علاجه، وهذا معنى ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً﴾ ضمن القانون العام.

الحكمة من إقامة مجالس العزاء

عقائدنا
الشيخ جعفر السبحاني

لعل من فلسفة وحكمة إقامة مجالس العزاء والمآتم للمعصومين من ال البيت عليهم السلام، إنما هي من أجل ذكر مصائبهم وبيان ما جرى عليهم من المحَن في سبيل الدين، وهي نوعٌ من أنواع إظهار المودَّة والمحبَّة لهم، فعندما بكى نبي الله يعقوبُ عليه السلام لفراق وَلَده العزيز يوسف عليه السلام سنيناً عديدة، وذرف دموعاً كثيرة.. فذلك نابعٌ من محبته وعلاقته القلبيّة بابنه.

وعندما يبكي محبُّو أهل البيت عليهم السلام في مُصابهم بسبب علاقتهم القلبيّة بهم، وحبّهم العميق لهم، فيتّبعون -في هذا العمل- النبيّ يعقوبَ عليه السلام.

إنّ إقامة مجلس في مصاب الأحبّة والبكاء لفقدانهم هي في الأساس عملٌ أسَّسَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله، وذلك عندما سمع نساء الأنصار يبكين قتلاهن في معركة أُحُد، فقال وهو يَذكر عمّه حمزة سيد الشهداء عليه السلام: «وَلكنَّ حمزة لا بواكي له».

وعندما عرف أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله برغبته في إقامة مجلس العزاء لعمّه حمزة أمروا أزواجهم بأن يبكين على قتلاهم الشهداء وعلى (حمزة) ويقمن مجلس العزاء له، فأُقيم مجلسٌ لذلك الغرض، فلمّا بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعلَهُ الأنصارُ وأزواجهم شكَرَهُم على ذلك، ودعا في حقّهم قائلاً: «رَحم الله الأنصار»، ثم طلب من أصحابه (الأنصار) أن يأمروا أزواجهم بأن يَعُدن إلى منازلهنّ.

وثمة روايات عديدة تكاد تبلغ حدّ التواتر تعرب عن أنّ النبي صلى الله عليه وآله بكى على الامام الحسين عليه السلام سبطه الأصغر؛ لما يلمّ به وبأهله وأنصاره على أيدي الفئة الباغية في واقعة كربلاء، كما يلاحظ ذلك مَن يراجع كتاب (الصواعق المحرقة) لابن حجر و(نور الأبصار) للشبلنجي الشافعي، و(المستدرك على الصحيحين) للحاكم النيسابوري.

كما رثاه وبكاه طائفة من علماء الإسلام من سنة وشيعة وأنشدوا في مصابه القصائد المطوّلة.. فهذا الشافعي يقول:

تـأوّب قلبي فالفؤاد كئيب
وأرّق نومي فالسهاد غريب

إلى أن يقول:

فمن مُبلغٌ عَنّي الحسينَ رسالةً
وإن كَرِهَتْها أنفسٌ وقلوبُ

ذَبيحٌ بلاَ جُرم كأنَّ قميصَه
صَبيغ بماءِ الأُرجوان خضيبُ

إنّ لإقامة المآتم للشهداء في سبيل الحق فلسفة هامّة أُخرى وهي: انّ إحياء ذكراهم يوجب الحفاظ على عقيدتهم التي قُتلوا من أجلها... تلك العقيدة التي جوهرُها التفاني في سبيل الدين وعدم الخضوع للذُلّ والهوان، وهم يردّدون شعار (الموت في عز، خيرٌ من الحَياة في الذلّ)، ويجدّدون في كلّ يوم عاشوراء هذا المنطق العظيم، ويتعلم الشعوب والأُمم دروساً حيويّة من نهضتهم الكبرى.

(أنظر: العقيدة الإسلامية، للشيخ السبحاني: ص٣٠٣)

زيارة العتبات المقدسة

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الشريف

السؤال: في كثير من المناسبات الدينية والزيارات المخصوصة مثل زيارة المبعث النبوي الشريف، وزيارة الأربعين، أو زيارة النصف من شعبان، وغيرها من الزيارات، نشد الرحال لزيارة النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أو العترة، فهل يجوز ذلك؟

الجواب: يجوز كل ذلك، بل هو من الطاعات المندوب إليها.

السؤال: هل يجوز شد الرحال لزيارة غير الأئمة المعصومين عليهم السلام من أبنائهم أو إخوانهم أو أصحابهم في الأضرحة المنتشرة في أنحاء المعمورة؟

الجواب: يجوز ذلك.

السؤال: ما حكم عدم الذهاب لزيارة الأئمة عليهم السلام؟

الجواب: ترك زيارتهم رغبة عنهم من الموبقات، بل تستحب زيارتهم استحباباً مؤكداً.

السؤال: أيهما أفضل: بذلُ الأموال للذهاب لزيارة المعصومين عليهم السلام أم الحج أم مساعدة الفقراء؟

الجواب: مساعدة المؤمنين المحتاجين أفضل من الحج المندوب وزيارة العتبات المقدسة في حدّ نفسيهما، ولكن قد يقترن الحج أو الزيارة ببعض الأمور الأخرى التي يبلغ بهما تلك الدرجة في الفضل أو تزيد عليها؛ مثل تبليغ أحكام الدين للناس، وتعليمهم العقائد الحقة، ودفع الشبهات عن مذهب أهل البيت (سلام الله عليهم)، وغيرها من الأمور الواجبة كفايةً.

السؤال: ما حكم ما يفعله بعض المؤمنين من ربط الخيوط في الأضرحة الطاهرة عند زيارة العتبات المقدسة، ومن ثم ربطها في أنفسهم بقصد التبرك؟

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: هل شد (العَلَك) والدخيل وفتحها لها دلالة على شيء؟

الجواب: هذه الأمور لم تَرِد في الشرع، وإذا صدرت من عاملها لا بقصد التشريع فلا يحرم.

السؤال: هل يجوز تقبيل المراقد المقدسة والتبرك بها؟

الجواب: يجوز.

المصدر: كتاب (فقه الزائر) طبق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

الظليمة الظليمة

الشيخ علي السعيدي

كثيرة هي المواقف والمشاهد العاشورائية المؤلمة والحزينة.. منها ما كُتب ودُوّن، ومنها ما غاب عن العيان، ومنها قد يغيب عن الأذهان.. إذ لا يمكن لبعض المشاهد أن تُنقل لفظاعتها وبشاعتها.. فبعضها قد لا يستوعبها العاقل ولا يستطيع أن ينقلها الناقل.

ومن هذه المواقف الحزينة والمشاهد المؤلمة، ما روي عن تصرفات فرس الإمام الحسين عليه السلام المسمى بـ(ذي الجناح) لسرعته، والذي ذكر في كتب المقاتل والسير، بل حتى في كتب الأدب والشعر.

ينقل عنه صاحب كتاب (مقتل الحسين عليه السلام) المحقق السيد عبد الرزاق المقرّم رحمه الله: ص٢٩٦، أنه لما اشتدّ الحالُ بالإمام عليه السلام رفعَ طرفَهُ إلى السماء قائلاً: صَبْراً على قَضَائِكَ يَا رَبِّ، لاَ إِلَهَ سِوَاكَ، يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ...

وأقبل فرسُه يدور حوله ويلطخ ناصيته بدمه، فصاح ابن سعد: دونكم الفرس فإنه من جياد خيل رسول الله صلى الله عليه وآله، فأحاطت به الخيل، فجعل يرمح برجليه حتى قتل أربعين رجلاً وعشرة أفراس، فقال ابن سعد: دعوه لننظر ما يصنع، فلما أمن الطلب أقبل نحو الامام الحسين عليه السلام يمرّغ ناصيتَه بدمه ويشمّه ويصهَل صهيلاً عالياً.

قال الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام: كان يقول: (الظَّليمَةَ الظَّليمَةَ، مِنْ أُمَّةٍ قَتَلَت ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّهَا)، وتوجه نحو المخيم بذلك الصهيل... وكان يضرب الأرض برجله ليخبر أهل البيت عليهم السلام باستشهاد الامام الحسين عليه السلام، فعرفت النساء مقتل الإمام فعلا صراخهن.

و(الظليمة) كلمة تقال عن الإنسان الذي يُغصب حقه، أو ما يكون له عند الظالم، وهنا عبّرت عن الظلم الذي لحق بالإمام عليه السلام من أمته. (موسوعة عاشوراء: ص٣٩٩)

وجاء في بعض الأخبار أن فرس الإمام عليه السلام هام على وجهه بعد ذلك، وابتعد عن النساء، وألقى بنفسه في نهر الفرات واختفى. (تذكرة الشهداء، لملا حبيب الله الكاشاني: ٣٥٣).

وليس عجيباً هذا التصرف الذي صدر من الحيوان، لأنه يعرف مكانة الإمام عليه السلام وقدره، ولكن العجب كل العجب من أقوام ادّعوا أنهم مسلمون يتّبعون سنة النبي صلى الله عليه وآله ولم يرعوا لله ولا لرسوله إلّاً ولا ذمة في عترته وأهل بيته عليهم السلام..

بيد أنه لا عجب من هؤلاء الذين مُلئت بطونهم من الحرام فطبع الله على قلوبهم وجعل على أبصارهم غشاوة.

إعداد/ منتظر السعدي

كسير العضدين

نافع بن هلال الجملي رحمه الله أحد شجعان جيش الإمام الحسين عليه السلام وأحد الذين فازوا بجنان الخلد مع الحسين عليه السلام باستشهاده في معركة الطف الخالدة، فتذكر الروايات أنّه جاء لنصرة الإمام عليه السلام من الكوفة وكان دليله الطرماح حتى لحق بالحسين عليه السلام ومعه

جماعة، ويذكر المؤرخون أنّه لما اشتدّ على الحسين عليه السلام وأصحابه العطش دعا أخاه العباس عليه السلام فبعثه في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً وبعث معهم عشرين قربة فجاؤوا حتى دنوا من الماء ليلاً واستقدم أمامهم باللواء نافع بن هلال الجملي.

فقال عمرو بن الحجاج الزبيدي: من الرجل؟ قال: جئنا نشرب من هذا الماء الذي جلأتمونا عنه. قال: فاشرب هنيئاً، قال: لا والله لا أشرب منه قطرة وحسين عطشان ومن ترى من أصحابه، فطلعوا عليه فقال: لا سبيل الى سقي هؤلاء، إنمّا وضعنا بهذا المكان لنمنعهم الماء، فلما دنا منه أصحابه قال لرجاله: املؤوا قربكم، فشدّ الرجالة فملؤوا قربهم وثار عليهم عمرو بن الحجاج وأصحابه، فحمل عليهم أبو الفضل عليه السلام ونافع رحمه الله فكفوهم ثم انصرفوا الى رحالهم، ونافع هو الذي قال للإمام للحسين عليه السلام في طي كلامه: وإنّا على نياتنا وبصائرنا نوالي من والاك ونعادي من عاداك، وكان نافع شجاعا ذا بصيرة وشرفٍ وله مرتبة وقدر عظيم، وتذكر بعض الروايات أنّه قد كتب اسمه على أفواق نبله فجعل يرمي بها مسمومة وهو يقول:

أرمي بها معلمة أفواقها مسمومة تجري بها اخفاقها
ليملأن أرضها رشاقها والنّفس لا ينفعها اشفاقها

فلم يزل يرميهم حتى فنيت سهامه، ثم ضرب يده الى سيفه وجعل يقول:

أنا الغلام اليمني الجملي ديني على دين حسين بن عليّ
ان أقتل اليوم فهذا املي رأيي وألاقي عملي

فقتل اثني عشر رجلاً وقيل سبعين نفراً من أصحاب عمر ابن سعد سوى من جرح، فحمل عليه القوم وضرب حتى كُسر عضداه وأُخذ أسيراً. فأخذه شمر ومعه أصحاب له يسوقونه والدم يجري على وجهه ولحيته حتى جيء به الى ابن سعد.

فقال له: ويحك ما حملك على ما صنعت بنفسك؟

قال رحمه الله: إنّ ربي يعلم ما أردت، وما ألوم نفسي على الجهد ولو بقيت لي عضد وساعد ما أسرتموني.

فقال شمر لعمر: أقتله أصلحك الله. قال: أنت جئت به فإن شئت فاقتله، فانتضى شمر سيفه فقال له نافع: أما والله لو كنت من المسلمين لعظم عليك أن تلقى الله بدمائنا، فالحمد لله الذي جعل منايانا على يدي شر خلقه، فقتله شمر اللعين.

(انظر: منتهى الآمال: ص٥٠٨)

تصحيح المفاهيم الخاطئة (ستر السبي)

فضيلة المحروس

جاء في زيارة الناحية المقدّسة المنسوبة روايتها للإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه وصفٌ لحال الهاشميات وأوضاعهن في واقعة كربلاء، وبالخصوص أحوالهن في اليوم العاشر من المحرم بعد مقتل جده الإمام الحسين عليه السلام، وكانت كالتالي: (لَمّا رَأَيْنَ النِّساءُ جَوادَكَ مَخْزِيّاً، ونَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيّاً، بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ، ناشِراتِ الشُّعُورِ...).

ومراعاة لظروف التأليف والاختصار لم يُذكر سند هذه الزيارة المباركة في كتب الحديث والرجال، إلا أنها نُقلت عن لسان أقدم الأعلام والمصادر القريبة من عصر الغيبة، وبالخصوص:

١- كتاب المزار للشيخ المفيد رحمه الله (ت٤١٣هـ).

٢- وكتاب (المزار الكبير) لابن المشهدي رحمه الله (ت٥٩٥هـ).

٣- وكتاب مصباح الزائر للسيّد ابن طاووس رحمه الله (ت٦٦٤هـ).

وهذا ما يوجب الركون إليها والثقة بها وبصحة مدلولها ومؤداها الذي يمكن أن نرجعه إلى الإمام الحجة المنتظر عجل الله فرجه.

لقد اعتقد البعض أن عبارة (برزن من الخدور ناشرات الشعور) تعني أن النساء الهاشميات قد خرجن من خدورهن في يوم الطف بعد مقتل الامام الحسين عليه السلام ناشرات الشعور (أمام الأجانب)!! والعياذ بالله.

بناءً على أن معنى كلمة (النشر) يرادفها معنى (الكشف) فيكون مدلول العبارة كالآتي هو: خروج مخدرات بيت النبوة من خدورهن الشديدة الستر كاشفات الشعور.

والأمر الذي يشير إلى أن كلمة النشر بعيدة كل البعد عن معنى الستر.. لا مكان له في الشرع، ولا في العقل، ولا حتى في اللغة العربية؛ لأنها في جميع موارد اللغة ومتعلقاتها تقابل معنى: (الطي واللف).

كما قال ابن فارس: (نشر) أصل صحيح يدل على فتح شيء وتشعبه.. خلاف طويته.

وقال الزبيدي: النشر: خلاف الطي، كالتنشير، نشر الثوب ونحوه ينشره نشراً، ونشره: بسطه، وصحف منشّرة، شدد للكثرة.

والمتعارف عليه قديماً أنّ نشر الشعر وفك الضفيرة وإرسالها كان مظهراً وعلامة ملازمة للحزن عند المرأة العربية، وبالخصوص عند نزول النوائب والمصائب عليها، أي لو فقدت عزيزاً مثلاً تنشر شعرها وتفك ضفيرتها لكن في حدود العفة والستر والحجاب، وتبقى على هذه الحال مداومة لحدادها ومصابها طوال حياتها، كما هو مألوف عند بعض الشعوب العربية.

وهو عين الفعل الذي قامت به نسوة بني أسد حينما أخبرهم الإمام السجاد عليه السلام في يوم الثالث عشر من محرم (.. عما جاء إليه من مواراة هذه الجسوم الطاهرة وأوقفهم على أسمائهم كما عرّفهم

بالهاشميين من الأصحاب فارتفع البكاء والعويل، وسالت الدموع منهم كل مسيل ونشرت الأسديات الشعور ولطمن الخدود).

- وعالجت قوائم الاستفتاءات العقائدية هذا الموضوع بالقول: إن نشر الشعر كان عادة عربيّة جارية عند النساء إذا فقدن عزيزاً عليهنّ، فيبقين فترة من الزمن محزونات لمصابه، لا يقاربْن حتى البسمة وكانت العادة عندهن أنهن يفتلن ضفائرهنَّ في حالات عاديّة، فإذا أُصبن بمصيبة مفجعة فتحن الضفائر حتى ينتشر الشعر حولهنّ مع رعاية الستر والحجاب كعلامة لشدّة المصيبة، وليس المراد من العبارة كما قد يتصوّر بعض الناس أن المخدّرات خرجن من الستر ورؤوسهُنّ مكشوفة والعياذ بالله، لأن التعبير: (ناشرات الشعور) وليس (كاشفات الشعور).

والرأي: لا يمكن التعويل على تلك القراءات التي مفادها كشف شعور النساء الهاشميات أمام الأجانب، لأنه لو افترض حدوثه -والافتراض هنا مرفوض وغير مستساغ منطقاً- لَما تُرك هذا الأمر يمرّ بسلام وبينهن الإمام زين العابدين وعمته السيدة زينب عليها السلام!!.

هذا من جانب، ومن جانب آخر: كيف يمكن أن يتصور حدوث ذلك وقضية ستر الهاشميات كانت هي من أكبر القضايا التي دافع عنها الإمام الحسين عليه السلام قبل استشهاده في كربلاء المقدسة ومن أهم القضايا التي دافعت عنها السيدة زينب عليها السلام وبقوة طوال مسيرة سبيهن في مدينة الكوفة وبلاد الشام؟!!

ألم تستنكر السيدة زينب عليها السلام هذا الأمر على يزيد (لعنه الله) في مجلسه في دمشق قائلة له في ضمن خطبتها المعروفة بالزينبية:

(أمِن العدلِ يابنَ الطُّلَقاء تخديرُك حَرائرَكَ وإماءَك، وسَوقُك بنات رسول الله سبايا قد هُتكت سُتورُهنّ، وأُبديت وجوهُهنّ، تَحْدُو بهنّ الأعداءُ من بلدٍ إلى بلد، ويستشرفهنّ أهلُ المناهل والمناقل، ويتصفّح وجوهَهنّ القريب والبعيد والدنيّ والشريف؟!..).

وإبداء الوجه -أي كشفه- هتك عظيم لنصوص الدين ومسائل الشريعة، وهذا ما بينته السيدة زينب عليها السلام وأكدته على يزيد (لعنه الله) في لفظ (أُبديت) التي تقابلها في اللغة معنى (المواراة)، وأدرجتها عليها السلام مباشرة بعد لفظ (هُتكت ستورهن)، وهَتْكُ السِّتْرِ في اللغة: قَطْعُهُ، خَرْقُهُ، تَمْزِيقُهُ.. وذلك لبيان مدى فداحة ووزر ما تعرضن إليه بنات ومخدرات رسول الله صلى الله عليه وآله من (إبداء الوجه) في مجلس يزيد.

كما هو في الأعراف والموازين الجاهلية من أكبر الموبقات، التي على أثرها قامت حرب الفجار الثانية بعد عام الفيل بعشرين سنة في سوق عكاظ، وبسببه أيضاً طَرد النبيُّ صلى الله عليه وآله في السنة الثانية للهجرة يهودَ بني قَيْنقاع من المدينة بعد غزوة أحد.

فمن الأولى أن تكون مسألة كشف الشعر في يوم عاشوراء أمام الأجنبي من أعظم وأكبر الموبقات في علم السيدة زينب عليها السلام، وإن عدم ذكر ذلك في خطبتها الزينبية الشريفة بجانب ذكرها لقضية الستر وإبداء الوجه لَدليلٌ قطعيٌّ على نفي أصل هذا الموضوع عنهن!.

مصيبة الإمام الحسين عليه السلام أعظم المصائب !!

علي عبد الجواد

ورد في زيارة عاشوراء هذا المقطع الشريف: «يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلّت وعظمت المصيبة بك علينا...»، فلماذا صارت مصيبة الإمام الحسين عليه السلام من أعظم الرزايا والمصائب؟!

جاء في مختار الصحاح: الرُّزْءُ والمَرْزَئَةُ والرَّزِيئَةُ بالمد، والرَّزِيَّةُ: المصيبة، والجمع: الرَّزَايَا، وقد رَزَأْتُهُ رَزِيئَةٌ: أي أصابته مصيبة..

وقال الطريحي في مجمعه: الرُّزء (بالضم): المصيبة بفقد الأعزة، والجمع أرزاء.

أما المصيبة، فقد ذكر الشيخ الطبرسي رحمه الله في مجمعه: المصيبة: المشقة الداخلة على النفس لما يلحقها من المضرة وهو من الإصابة كأنها تصيبها بالنكبة.

وبعد أن عرفنا المعنى اللغوي للرزية والمصيبة نأتي لنعرف لماذا صارت مصيبة الإمام الحسين عليه السلام أعظم المصائب؟!

لا شك ولا ريب أنّ موت عالم من علماء الدين ورجالها يُعد مصيبة كبيرة، حتى عدّها الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله ثلمة في الإسلام، فقد جاء عنه صلى الله عليه وآله قوله: «موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد، وهو نجم طمس، وموت قبيلة أيسر من موت عالم» (ميزان الحكمة: ج٧/باب العلم)، وتعظم المصيبة كلّما كان ذلك العالم على درجة من العلم والورع.

فإذا كان موت المؤمن -وهو غير معصوم- يُحدث هذا الحدث الكبير في الإسلام، فما بالك إذا كان معصوماً؛ وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانته وسيّد شباب أهل الجنّة وخامس أصحاب الكساء، فكيف ستكون المصيبة حينها؟!!

لقد روى الشيخ الصدوق رحمه الله في علل الشرائع (ص٢٢٦/ باب ١٦٢/ ح١) بسنده عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال:

قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: يابن رسول الله، كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبة وغم وجزع وبكاء دون اليوم الذي قُبض منه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم الذي ماتت فيه فاطمة عليها السلام واليوم الذي قُتل فيه أمير المؤمنين عليه السلام، واليوم الذي قُتل فيه الحسن عليه السلام بالسم؟

فقال: «إنّ يوم الحسين عليه السلام أعظم مصيبة من جميع سائر الأيام، وذلك انّ أصحاب الكساء الذين كانوا أكرم الخلق على الله تعالى كانوا خمسة، فلما مضى عنهم النبي صلى الله عليه وآله بقي أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فكان فيهم للناس عزاء وسلوة، فلما مضت فاطمة عليها السلام كان في أمير المؤمنين والحسن والحسين للناس عزاء وسلوة، فلما مضى منهم أمير المؤمنين عليه السلام كان للناس في الحسن والحسين عزاء وسلوة، فلما مضى الحسن عليه السلام كان للناس في الحسين عليه السلام عزاء وسلوة.

فلما قُتل الحسين عليه السلام لم يكن بقي من أهل الكساء أحدٌ للناس فيه بعده عزاء وسلوة، فكان ذهابه كذهاب جميعهم، كما كان بقاؤه كبقاء جميعهم، فلذلك صار يومه أعظم مصيبة».

وتكون المصيبة أعظم وأعظم إذا ما كان قَتْل ذلك المعصوم بأبشع قتلة والتمثيل به ورضّ جسمه الشريف بحوافر الخيل وقطع رأسه ورفعه على الرماح، فأي مصيبة أعظم من هذه المصيبة؟!

إن الذي جرى على إمامنا ومولانا الإمام الحسين عليه السلام في يوم كربلاء المشؤوم لم يذكر التاريخ أبشع مما

حصل في ذلك اليوم، فقد أبدع القوم بابتكار أبشع الصور للنيل من ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، والذي يقول فيه جدّه صلى الله عليه وآله «حسين منّي وأنا من حسين»، فالذي كان يُفعل بالإمام عليه السلام كان في الحقيقة يُقصد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، فالقوم في حقيقة الأمر خرجوا من ربقة الإسلام، إذا صحّ أنّهم كانوا داخلين فيه.

أما كيف أنّ مصيبة الإمام الحسين عليه السلام أصبحت مصيبة علينا، فلأنّنا نحسب عليهم، فنحن إن شاء الله تعالى من شيعتهم ومحبيهم ومواليهم، لأنّهم عليهم السلام قد صرّحوا بذلك.. فعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالى اطَّلَعَ إِلَى الأَرْضِ فَاخْتَارَنَا، وَاخْتَارَ لَنَا شيعَةً يَنْصُرُونَنَا، وَيَفْرَحُونَ بِفَرَحِنَا، وَيَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا، وَيَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فينَا، فَأُولئكَ منَّا وَإِلَيْنَا» (الخصال: ص٦٣٦)، وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «رحم الله شيعتنا، شيعتنا والله المؤمنون، فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة» (ثواب الأعمال: ص٢١٧/ ح٣).

فمَن كان على هذه الحال لزم أن تكون مصيبة إمامه من أعظم المصائب وأجلّها!

وما حرب الخارجين عن الإسلام اليوم لشيعة أهل البيت عليهم السلام ومحبيهم إلا لأجل أنّهم يوالون أهل البيت عليهم السلام من خلال إحيائهم لشعائرهم والاقتداء بهم واعتبارهم أئمة هداة لا يقاس بهم أحد..

نسأل الله تعالى أن يحسبنا من شيعة الإمام الحسين عليه السلام ومحبيه، ومن السائرين على نهجه والذابّين عن مبادئه.

الأنموذج الرائع

مصطفى الباوي

روى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي(دام عزّه) خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أُقيمت بإمامته في الصحن الحسينيّ الشريف قصّةً واقعيّةً كان بطلها أنموذجاً رائعاً للشهيد المضحّي، ودعا من خلالها إلى استلهام الدروس والعبر منها، وهذا مضمون القصّة:

مواطنٌ بسيط لا يملك شيئاً من الدنيا غير زوجةٍ صالحة وثلاثة من الأولاد الصغار، ولكنّهم جميعاً مرضى، خرج من داره حاملاً هموماً أثقلت كاهله متوجّهاً إلى ساحات القتال، استوقفه على قارعة الطريق أحد جيرانه الذين عاشروه فعرفوه بدماثة الخلق وحبّ مساعدة الآخرين، وقد اعتادوا يومياً سماع فصول الأذان وتراتيل القرآن تصدح بها حنجرته، ودّع جاره موصياً إيّاه بوالديه المسنّين وأطفاله، التفت وراءه وجال ببصره هنا وهناك لم يجد غير مساكن بسيطة متفرّقة شيّدها أصحابها بعرق جبينهم وتراءى له ابنُه الصغير يقف خلف نافذة غرفتهم التي كانت دون زجاج وهو يرمقه بنظرةٍ مُزجت بين ألم الفراق والاعتزاز بأبٍ مثله، تأمّل وجه الولد الصغير مليّاً ليتساءل مع نفسه: ماذا لو أصابته أيّام غيابه نوبةُ إغماء نتيجةً لمرضه، وهو لم يترك لدى أمّه ما تُراجع به المستشفى وتشتري به الدواء، وأطلّت عليه ابنته الوحيدة وقد اعتلى محيّاها الحزن والوجوم فهي تخفي بيدها ورماً بان في رقبتها لتضخّم في الغدّة الدرقية، وهي بحاجة إلى عملية جراحية ولكنّه لا يملك كلفة تلك العملية، وتذكّر طفله الرضيع الراقد في المستشفى ولكنّه منذ أيّام وهو ينتظر أباه ليعود به إلى البيت، وقف لدقائق يراجع نفسه ويخيّرها بين رعاية أولاده الثلاثة المرضى وبين تلبية نداء الوطن الذي ينزف من جراحاته ويدعوه للدفاع عنه، أيّهما أهمّ وأكثر إلحاحاً؟

وهنا سمع صوت زوجته الصابرة المؤمنة تقول مستنهضةً لعزيمته وإيمانه: لا تقلق، فللأطفال أمّهاتٌ ترعاهم ولا بُدّ للوطن من رجالٍ يُدافعون عنه.. تذكّر إمامك الحسين عليه السلام هل ترك القتال ليبقى مع ولده العليل زين العابدين عليه السلام في خيمته؟ وهل تركه لأجل ريحانة فؤاده فاطمة؟ لقد ترك الإمام عليه السلام لمحبّيه درساً عظيماً في هجرة الأهل والأحباب تلبيةً لنداء الواجب.

اذهبْ يا زوجي إلى الجبهة ولا يهمّك ما يعانيه أطفالك من أمراض.. اذهب وناصر إخوتك المجاهدين لتمنعوا الأشرار من تدنيس مقدّساتنا وانتهاك أعراضنا.. إنّ جهودكم وتضحياتكم هي التي ترسم مستقبلنا بالعزّ والكرامة، وتمنحنا الأمان، وتوقف المجازر التي أُزهقت فيها آلاف الأرواح البريئة، ومنها أرواح مئات الأطفال ممّن هم بأعمار أطفالك الثلاثة.

سارع هذا البطل إلى ساحات الجهاد، حتى نال بعد أيام من القتال الضاري وسام الشرف والعزّة والكرامة -وسام الشهادة- تاركاً وراءه زوجةً مؤمنةً صابرةً وأطفالاً ثلاثة مرضى، مستخلفاً الله تعالى عليهم، لتقرّ عينه بلُقياهم في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدر.

فتوى الدفاع المقدس والحراك الثقافي

علي حسين الخباز

إن القراءات التفاعلية مع فتوى الدفاع المقدس من قبل الأُدباء وأهل الثقافة والفكر والفن، فتحت أبواب التداول والتفسير والتأويل لترتقي إلى مستوى القراءة المنتجة للنص، بمعنويات احتواء الواقع الحياتي المعاش والتأثر المباشر بتجليات الفتوى بجميع معطياتها المرحلية، أي زمن القراءة وما تختطه مرحلة انبثاقها كفتوى دفاعية.. وكيف سيتلقاها قراء ما بعد عقود زمانية؟.. وهذا الأمر سيحتاج إلى قراءات ذكية تسبق عصرها.

واستطاعت قراءات الفتوى برؤية عصرية أن تكشف جميع الفضاءات الدلالية التي أدت إلى انطلاق الفتوى بهذا الشكل الإيجابي الذي شكّل استجابة جماهيرية مذهلة.. وأفضل مَن استجاب من المثقفين كانت بنادق الثوار، بمعنى أن الاستجابة المثقفة الواعية هذبت الإرادة الشعبية وجعلتها بمستوى الحدث، في زمن تدهورت ثقةُ المثقف نفسه بإمكانيات وطنه وشعبه وجيشه للمواجهة المتوازنة مع الأحداث.

فكانت الفتوى.. التي مثلت التعبير الأسمى والأجمل عن فكر الأُمة وحياتها وطموحاتها بفكر رجل تجلت فيه رزانة النضج الفكري وتوهجت في أعماقه ملامح نصر الأمة، وكيف لا يتفاعل معها الأدباء والمفكرون والمثقفون لفتوى بهذه السمات، وقد أعادت الفتوى الهيبة لمنظومة الدفاع العراقية؟!

يرى مجموعة من النقاد العراقيين أن الفتوى كانت معركة فاصلة بين القبح والجمال، فمنطقة الثقافة والأدب كانت منطقة محتدمة بالصراع مع مَن يريد إقصاء الجمال وتهميش الوعي والثقافة من تجارب الكتابة.. مواجهةً كاد يخسرها المثقفون لولا الفتوى التي نهضت تحت لواء العراق.

كان ميقات الفتوى واستنهاض الأمة في وقتٍ أثار الدهشة، وأسهم في إطلاق شرارة الإبداع الأدبي، فقد وزعت لوحات التحدي في صياغة مواضيع كثيرة في الصحف والمجلات، وفي كتب إبداعية نشر المبدعون قصصاً وحكايات عاشوها في الجبهة واستشفوا منها الروح التضحوية العراقية، ونُظمت لوحات إبداعية كثيرة ضمن جلسات ثقافية إبداعية..

وتحركت المسارح، ونُظّمت عروض ومهرجانات مسرحية في قاعات الفن التشكيلي والمراسم والجامعات، واحتفت المنظمات الحكومية وغيرها بتقديم مهرجانات شعر تساند قوات الحشد الشعبي.

وعلى أثر هذه الفتوى تم تشكيل (قوات الحشد الأدبي والفني) لتقدم لنا القصص القصيرة والروايات والمسرحيات وأفلاماً وثائقية ومسرحيات ولوحات تشكيلية وأشعار، وتضيف لقدرات الأديب الوعي والجمال، وتتيح للقارئ المثقف أن يقرأ معنى الفتوى، وأن يستنبط معاني الوطنية بما يعزز هوية الانتماء وقيم الإنسانية.

البكاء على سيد الشهداء عليه السلام

حسن الجوادي

ما جفت العيون إلّا بسبب قسوة القلوب، وإنّ الذنب له الأثر الأكبر في صدأ القلب وقسوته، ولهذا جاء عظم ثواب البكاء في سبيل الله، وكلما تسامى البكاء عظم أجره وثوابه، فالبكاء على سيد الشهداء عليه السلام له الأثر البالغ في النفس أولاً ثم ثوابه وجزاؤه في يوم الحساب، لما لمصيبة الإمام الحسين عليه السلام من الحزن العظيم والوقع الكبير في الكون قبل النفوس..

بل تعدّى الأمر إلى غير ذلك؛ فمن المعلوم أنّ الجزع مكروه على أي أحد، إلّا أنّ عظم مصيبة سيد الشهداء عليه السلام وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام وصلت إلى حد يعجز عن وصفه الواصفون، فجاء في الرواية عن الامام الصادق عليه السلام أنّه قال: «كل الجزع والبكاء مكروه ما خلا الجزع والبكاء لقتل الحسين عليه السلام». (وسائل الشيعة: ج١٤/ ص٥٠٥).

إنّ الإسلام الحنيف لم تكن من تعاليمه وإرشاداته أن يُظهر الإنسان الجزع والهول على أيّ مصيبة، إلّا أنّه رخص ذلك وأجازه، بل حثّ عليه عند البكاء على السبط الشهيد عليه السلام، وإنّ النصوص التي جاءت في البكاء على الإمام الحسين عليه السلام بلغت حداً من إشعار الإنسان بعظمة هذه المصيبة وأثرها الكبير في النفس، فهي المصيبة التي اهتزت لها السماوات والأرض.

فهنا الحزن لم يكن فقط لبعض الأشياء الظاهرة لنا؛ بل إنّ هذا البكاء يمثل المبدأ والصمود على قضية سيد الشهداء عليه السلام، وإنّ هذه الواقعة الأليمة لا نعلم ماذا جرى فيها بالضبط، كما لا نعلم بالأسرار التي تحيطها، فكل ما يمكن إدراكه أنّها عظيمة جداً، بل هي قضية خالدة عرفتها البشرية منذ عصور متقدمة وخصوصاً الأنبياء والأولياء منهم عليهم السلام..

فقد وردت نصوص متعددة عن الأنبياء عليهم السلام تُصرّح بعظمة هذه المصيبة وذكروا الإمام الحسين عليه السلام، وقد اتفق أهل الإسلام على أنّ قضية كربلاء لا شك في شدة مصيبتها وقد بكى النبي صلى الله عليه وآله الحسين عليه السلام ونعاه، وقد نقل الكثير أنّ القضية الحسينية وُجد لها أثر حتى في مصادر غير المسلمين مما يعني عالمية هذه القضية.

فكل هذا الزخم والتراكم يعطي لنا تصوّراً وفهماً لأهمية البكاء على سيد الشهداء عليه السلام، مما يعني عدم سماع تلك الأصوات التي تنادي بين الحين والآخر بتخفيف البكاء والجزع والمصيبة بشكل عام؛ كونها حدثت في زمنٍ ما وانتهت، فتوهموا بذلك؛ فهي لم تنته.. وهي باقية في قلوب المؤمنين، وتزداد في كل سنة، فكلما عرف الإنسان قضية كربلاء ازداد لها حباً وعشقاً.

المهدي المنتظر عجل الله فرجه في الديانة اليهودية

الباحث الطائي

إن الملة اليهودية -قبل مبعث النبي عيسى عليه السلام وبعده- كانت وما تزال تنتظر موعودها المؤمل، فقد أُشير باستمرار إلى الموعود في آثارها، وأسفار التوراة وكتب أخرى.

وإذا أردنا الاعتماد على الأفكار التي جاءت في كتاب (نبوءة هيلد)، فسوف نضع اليد على أفكار كثيرة بصدد ظهور الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، ومقاطع من تاريخه وسيرته، وبعض مؤشرات شخصية الإمام المهدي عجل الله فرجه، بل هناك إشارات يمكن ملاحظتها حول واقعة الطف الخالدة.

حيث إن الشعب اليهودي لم يؤمن بالسيد المسيح عليه السلام ورسالته، بل خُيّل لهم بأنهم قتلوه وصلبوه، فموعودهم لم يظهر حتى الآن، وإذا تأملنا في مجموع كتبهم المقدسة نجد فيها تصويراً واقعياً وصحيحاً وبشائر لملامح موعودين ثلاثة: السيد المسيح عليه السلام، الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، الإمام المهدي عجل الله فرجه.. ومن هذه الكتب: كتاب دانيال النبي، وكتاب حجي (حكي) (حقي) النبي، وكتاب حفينا النبي، وكتاب أشعيا النبي.

ومع وضوح هذه الرؤية عندهم، ولم نرَهم يتابعون أياً من المسيح عليه السلام أو النبي صلى الله عليه وآله.. من هنا فإنهم سيظلون قلقين إزاء قضية الموعود ومفهوم الانتظار، وعلى هذا الأساس فعليهم أن لا يمروا على البشائر والإشارات الواردة في كتبهم مرور الكرام.

فملتهم لا بد أن تكون أشد انتظاراً واستعداداً من المنتظرين الآخرين، وأن يعكفوا بشكل أكبر على تأمل مفهوم الانتظار، وأن يرفعوا اليد عن كل ألوان الظلم والخيانة التي مارسوها -وما زالوا- بحق البشرية، ويخشوا عواقب الظلم والعدوان، فهؤلاء لم يذعنوا لموعوديهم المسيح عليه السلام والرسول محمد صلى الله عليه وآله.

الا أنهم سوف لا ينجون من سطوة الموعود الثالث وعدله.. ولذا ورد في رواياتنا أن جماعةً منهم تلتف حول (الدجال) وتسنده، وبظهور المهدي ونزول المسيح الى الأرض يُقتل هؤلاء قتلاً جماعياً لتعود ساحة التاريخ والإنسانية نقية من وجودهم.

وبغض النظر عن حقانية اليهود وعدمها، وتسليمهم لمنطق الحق وعدمه، فقد جاء بعد نبي الله موسى عليه السلام نبي الله عيسى عليه السلام، ونَسخ دينَ موسى، وأضحت الديانة اليهودية ديانة منسوخة وشريعة مهملة عملياً.

ومنذ فجر الإسلام وحتى قيام الساعة ينفرد الإسلام على وجه الأرض، بوصفه الدين السماوي الذي لا يُقبل سواه، وكتاب الله بين الناس يبقى على الدوام (القرآن) والموعود اليوم هو الإمام عجل الله فرجه.

صدر عن مركز الكفيل للثقافة والإعلام الدولي
التابع للعتبة العباسية المقدسة

العباس بن علي عليه السلام

(باللغة الإنجليزية)

*للمحقق الشيخ باقر شريف القرشي رحمه الله

يتميز هذا الكتاب بعرضه التاريخي المعمق لمراحل شهادة أبي الفضل العباس بن علي عليه السلام، مع استعراض تأريخي لمراحل حياته وسيرته المباركة عليه السلام.

كما تميز الكتاب بعرض أشعار أبي الفضل العباس عليه السلام من أراجيز قالها خلال المعارك التي خاضها، تمت صياغتها بالقافية والوزن الذي قيلت فيه، ولكن وفقاً لقواعد اللغة الإنجليزية، حيث قام بالترجمة ونظم الأشعار، الأستاذ حسين البزاز من دار الكفيل للترجمة التابع للمركز.

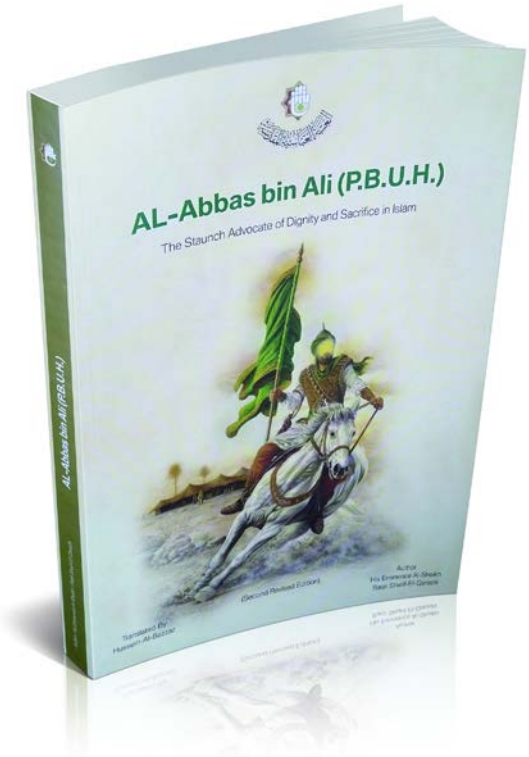

يُطلب من معرض الكتاب الدائم
في منطقة ما بين الحرمين الشريفين
بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net
التحرير: علي عبد الجواد / منير فاضل الحزامي التدقيق اللغوي: عمار السلامي التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي